Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التاء

تأتي زيادتها قياسية إذا وقعت أولا في الأسماء والصفات والأفعال نحو: تَقديم وهو مصدر، وتَضراب وتَجربة، وفي أول الأفعال المضارعة نحو: أنت تَعْلَمُ، وهي تَعْلَمُ . . . الخ وتزاد؛ لإفادة معنى المشاركة نحو: تَصَالح زيد وأحمد، ولإفادة معنى المطاوعة مع وزن تَفَعَّل نحو: قَدَّمْتُه فَتَقَدَّمَ، وتزاد في صيغة الأمر، نحو: تَكَلَّمَ، وفي أول الفعل الثلاثي المزيد فيه للإلحاق بالرباعي (تَدَحْرَجَ)، نحو: تَصَعْرَرَ، وهي تاء المطاوعة أما حرف الإلحاق في هذا الفعل فهو تكرير اللام فيه وهو حرف الراء.

وتكون زيادتها قياسية أيضاً إذا وقعت حشواً في صيغتي: أفْتَعَلَ واسْتَفْعَلَ وما يتصرف منهما، نحو: افْتَقَدَ ويَفْتَقِدُ وافْتَقِدْ ومُفْتَقِدْ ونحو: اسْتَدْرَكَ ويَسْتَدْرِكُ واسْتَدْرِكْ ومُسْتَدْرَكْ ومُسْتَدْرِكْ.

وتزاد قياساً إذا وقعت في الآخر للتأنيث، نحو: فاطمة وطلحة وجاءتْ، ولجمع المؤنث السالم، نحو: مسلمات، وفي الأسماء التي على وزن فَعَلُوت، نحو: مَلَكُوت.

وتزاد التاء عن طريق السماع كما في: تَرْتُبْ ومعناه الشيء الرتيب الثابت، بدليل عدم وجود صيغة على وزن فَعْلُل بضم اللام الأولى في الصيغ الرباعية لتلحق بها؛ لذلك لم تكن هذه الكلمة رباعية مجردة بل ثلاثية مزيدة بالتاء في أولها.

وزيدت سماعاً في ثِنْتَين بدليل تصرف هذه الكلمة على اثنين، وقد زيدت فيها للتأنيث.(٢٠)

ومما زيدت فيه التاء سماعاً: عِفريت، ودليل زيادتها قول العرب: عِفْرِيَة.

---

(٢٠) كتاب سيبويه ٤/٢٣٥، ٣١٧/٣١٨ وسر صناعة الإعراب ١/١٧٦ وشرح المفصل ٩/١٥٦-١٥٧ والممتع في التصريف ١/٢٧٢-٢٧٣.